

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 187 @ الإخبار وانتصب سنيين على البدل من ثلاثمائة أو عطف بيان أو على التمييز وذلك على قراءة التنوين في ثلاثمائة وقرئ بغير تنوين على الإضافة ووضع الجمع موضع المفرد ! 2 ! أي ما أبصره وما أسمعته لأن اـ يدرك الخفيات كما يدرك الجليات ! 2 ! الضمير لجميع الخلق أو للمعاصرين للنبي صلى اـ عليه وسلم ! 2 ! هو خبر عن القراءة بالياء والرفع وقرئ بالتاء والجزم على النهي ! 2 ! يحتمل أن يراد بالكلمات هنا القرآن فالمعنى لا يبدل أحد القرآن ولا يغيره ويحتمل أن يريد بالكلمات القضاء والقدر ! 2 ! أي ملجأ تميل إليه ! 2 ! أي احبسها صابرا ! 2 ! هم فقراء المسلمين كبلال وخباب وصهيب وكان الكفار قد قالوا له اطرده هؤلاء نجالسك نحن فنزلت الآية ! 2 ! قيل المراد الصلوات الخمس وقيل الدعاء على الإطلاق ! 2 ! أي لا تتجاوز عنهم إلى أبناء الدنيا وقال الزمخشري يقال عداه إذا جاوزه فهذا الفعل يتعدى بنفسه دون حرف وإنما تعدى هنا بعن لأنه تضمن معنى نبت عينه عن الرجل إذا احتقره ! 2 ! جملة في موضع الحال فهي متصلة بما قبلها وهي في معنى تعليل الفعل المنهي عنه في قوله ولا تعد عيناك عنهم أي لا تبعد عنهم من أجل إرادتك لزينة الدنيا ! 2 ! أي جعلناه غافلا أو وجدناه غافلا وقيل يعني أنه عينة بن حصين الفزاري والأظهر أنها مطلقة من غير تقييد ! 2 ! من التفريط والتضييع أو من الإفراط والإسراف ! 2 ! أي هذا هو الحق ! 2 ! لفظه أمر وتخيير ومعناه أن الحق قد ظهر فليختر كل إنسان لنفسه إما الحق الذي ينجيهِ أو الباطل الذي يهلكه ففي ضمن ذلك تهديد ! 2 ! السرادق في اللغة ما أحاط بالشيء كالسور والجدار وأما سرادق جهنم فقليل حائط من نار وقيل دخان ! 2 ! وهو دردي الزيت إذا انتهى حره روي ذلك عن النبي صلى اـ عليه وسلم وقيل ما أذيب من الرصاص وشبهه ! 2 ! أي شيء يرتفق به فهو من الرفق وقيل يرتفق عليه فهو من الارتفاق بمعنى الاتكاء ! 2 ! خبر إن وإنا لا نضيع اعتراض ويجوز أن يكونا خبرين أو يكون إنا لا نضيع الخبر وأولئك استئناف ويقوم العموم في قوله من أحسن مقام الضمير الرابط أو يقدر من أحسن عملا منه وروي أن النبي صلى اـ عليه وسلم قال إنها نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان